٦٥٤

ثمن النسخة : ٢٥ صانتيما

السنة الرابعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع نقدا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٩ رمضان ١٣٥٣ — تصدر في كل يوم سبت — الموافق ١٥ ديسمبر ١٩٣٤

معقول جدا ..!

كلما تحدث قادة الافكار في بلدنا هذا عن صفات ومميزات الرجل السياسي وباي الطرق يمكنه ان يحرز على الزعامة يتذكر هذا العبد الحقير الحكاية الاتية :

اصطحب الضبع والثعلب مرة فعثرا على الية خروف موضوع في فخ .فقالت الضبع ما هذا الذي نراه امامنا .فاجابها الثعلب قائلا هي الية خروف موضوعة في فخ فقالت الضبع ما عليها الضبع انقضاض الصاعقة فانطبق عليها الفخ وطارت الالية من بين شدقيها الى ناحية الثعلب الذي اخذ يتمتع بها بينما الضبع كانت (تشبط وتلبط) لعلها تتخلص من ورطتها .ولما اعياها الامر طلبت راي الرفيق في الخروج من المازق .فاجابها الثعلب كان عليك ان تدركي قبل الان ان الية معلقة في برية لابد ان يكون وراءها بلية ....!

قلت اني اتذكر هذه الحكاية كلما تكلم فلاسفة زماننا عن مميزات الرجل السياسي . وذلك لانهم يرون ان لا زعامة لزعيم اذا لم يكن نظير الضبع المتقدم ذكرها وذكر وقوعها في الفخ في الحكاية السالفة !

معقول جدا ..!

نعم .وكيف لا يكون كلام الحكماء والفلاسفة معقولا ومقبولا ؟

ففي اكثر من مرة قرانا لهم في ما يكتبونه وينشرونه عى الراي العام اقوالا يضعون بها في عقول قرائهم ان الرجل السياسي لا يجوز له بحال من الاحوال ان ينال هذا اللقب اذا لم يكن قد قرن في الاصفاد وسيق الى الحبس وبات كما باتت الضبع في الفخ على احسن الاحوال !

معقول جدا ....!

ولذلك ترى البعض منهم يرفع صوته اليوم ويقول انالاستاذ احمد الصافيلا يليق بالزعامة لانه ضعيف النفس ولانه لم ينف ولم يغرب ولم يسجن ولم يهدد ولم يفتش منزله ولا مكتبه !

واذن فالرجل الحكيم والسياسي المحنك في نظر هؤلاء هو الذي يقاد الى السجن بين الاونة والاخرى .او يشيع الى المنفى ولا يعود من ربوعه الا ليصعد على المشنقة !

معقول جدا .....!

هكذا تكون الكفاءة .والى هذا المدى يجب ان تبلغ نباهة وفطنة القادة والسياسين ....!

فالزعيم الزعيم من قذف بذاتهالى غياهب السجن .والبطل البطل من اذا اراد ان يضع الكحل في العين فقاها .والسياسي السياسي منلا يختلف عن عكاز الاعمى في شيء ..!

اليس هكذا يا قادة الراي فينا ..!

ولا يفوتنا ان نضيف لذلك ان ايقاع الزعماء انفسهم في الفخاخ لهو الطريق الاوحد الى خير العباد وسعادة البلاد..!

فحينما يقعالزعيم ـ بفضل نباهته وتحنكه ـ تحت الاقفال او في قاصي الادغال فهنالك البطولة وبذلك الفلاح والخير العميم !

ذلك ما يقوله قادة الافكار .واما سواهم فانه يقول اهل العقول في راحة ....!

حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

يحرم عاما ويحل عاما !

اباحت السلطة في رمضان هذه السنة لاصحاب بعض المقاهي ان يقيموا في مقاهيهم ليلا حفلات طرب ورقص (او شطح على لغة الاكثرية الساحقة) فباتت تلك الحفلات وجهة الجماهير يهرعون اليها قبل ان يستقر طعام العشاء في بطونهم ليمتعوا اسماعهم بفنون البلابل والكيروانات والفنانات الى ءاخر هذه الالقاب التي ما زال المحققون يفتشون عن مدلولها .ولينعموا ابصارهم بما تقوم به الراقصات المبدعات من لي الخواصر وتحريك البطون وما الى ذلك من حركات يقول مشاهدوها انها والحق يقال ءاية في الرقاعة والخلاعة !

والعجبالذي يجول في صدري الان قد تسبب عن تصرفات السلطة التي بادرت في رمضان السنة الماضية الى تحجير رقص المسلمات في المحلات العامة .ثم عادت فاباحت ذلك في رمضاننا هذا ..!

فرقصهن اذن يحرم عاما ويحل عاما ولا يعلم سر ذلك الا الراسخونفي اصناف الفنون.!

على حسابها ..!

اشتملت المحاورات والمناقشات الحزبية في الايام الاخيرة على ما افاد ان بعض كبريات الصحف الشرقية قد وقعت في اغلاط فادحة ومتكررة اثناء تعريجها على الحوادث التونسية .والعلة كل العلة في ذلك هي امتطاء مكاتبي تلك الجرائد متون اغراضهم واهوائهم وانتفاعاتهم ايضا ....!

وعندي انه لا يجمل بالجريدة المحترمة

ان تركن الى المضللين والمغرضين ممن يوقفونها مواقف الهزء والسخرية ثم ينطلقون في زهو متبججين بانهم قد نفذوا ما عندهم من اغراض (على اكتافها) . وقضوا اوطار (مؤجريهم) على حسابها ..!

وفي هذه المناسبة اقول رايت مرة جريدة (الوادي) تقول ان صاحب «النديم» قد سافر الى القطر الجزائري لتايد الاستعمار وانه قد اهين هناك وعاد مدحورا ... فضحكت وضحك صاحب النديم .وما زلنا نضحك حتى ساعة كتابة هذه السطور ....!

بئر الدواء !

نشر احد الذوات سطورا قال فيها انه كان قبل الان مصابا بمجموعة من العلل والامراض كالام الكبد والرية والطيحال والمصارين والمرارة والكلوة والقلب والمفاصل وغير ذلك .ولكنه شفي وعفي من كل هذه الامراض على اثر شربه من ماء البئر الفلانية واصبح سالما من الالام باصنافها وانواعها ....!

قلت عجائب وغرائب ... فاية بئر هذه البئر واي ماء هذا الماء الذي لا (تكرف) معه ادوية ولا عقاقير .ولا يفيد بجانبه تطبيب امهر الحكماء ولا علاج انطس الاطباء !

فالمتوقع حينئذ ان يقف بسبب وجود هذا الماء العجيب سير التعليم الطبي وان تغلق كلياته ابوابها .وان ينصرف اخواننا الصيادلة الى البحث عن ابواب يطلبون منها ارزاقهم . ما دامت هذه البئر كفيلة بالانقاذ من كل علة حتى الحماقة التي ثبت انها اعيت من يداويها ....! (ابله)

كلمة ثانية

كتبنا في عدد مضى عن المقهاة المزمع احداثها جوار زنقتي بن زاكور والمشموم باول نهج تربة الباي وذكرنا ما بلغنا من تذمر سكان الزنقتين من المضرة التي ستنجر لهم من قهوة كهذه يراد ايجادها بين المساكن وخلال ديار العائلات واليوم نعزز كلمتنا تلك بهذه ملفتين انتباه المحافظة ومبلغين اصوات سكان الحي الى اسماع البلدية عسى ان يحصل التلافي بقمع هذه المضرة قبل وقوعها.

كلمات شائكة

بعض الناس يسال بعضا (اغلبك رمضان ام غلبته) وبعضهم يقول (ارابح انت ام خاسر) ..!

♣

يتسائل القراء ماذا تقصد النهضة بما تنشره يوميا تحت عنوان (اضراب الازهريين)والمجيب يقول ذلك خبث في خبث في خبث ..!

♣

انتقال بعض المتوظفين من بلد الى بلد ادخل رواجا عظيما على قول الشاعر : (انما المرء حديث بعده) ..!

♣

سافر بعض اصحاب المخامر لزيارة بلادهم مغتنمين فرصة العطلة الرمضانية ..!

♣

تقوم مصلحة قمع الغش بالتفقد في جهات مختلفة فعساها تلتفت الى الصحافة التي تغش القراء بما تنشره زورا ..!

♣

السؤال المتبادل ايوم هل يحضر ممثلو تونس في المؤتمر الامبراطوري بجلساته قبل (ثقان الفطر) ام بعده...؟

♣

كانت كلمة (شام) اسما لنوع من البطيخ فصارت الان صفة لمن يتعاطى نشوقا بيضاء لا تزال تطالب السلطة بمطاردة تجارها ..!

♣

اليقين عندنا ان بعض مشتركي الجرائد يعتقدون انها تطبع مجانا .فوالحالة هذه نبادر بنفي معتقدهم حتى لا يبقى معهم هذا الغلط..!

♣

حزم الاعوان في مطاردة الباعة المتجولين تتمنى ان يصرف جزء منه في مراقبة محلات المقامرة المتوافر عددها ....!

مفاجاة فنية

جمعية التمثيل العربي

تفاجيء الجمهور مساء الاحد ١٦ ديسمبر بالرواية الفكاهية البديعة

(مصارع التهتك او شرور المدنية)

رواية رائقة تتخللها الفكاهة والطرب اطلبوا التذاكر من نهج السيدة عجوله عدد ١ قبل النفاد .

في المقص

م . ريقولي

بريقادي القلعة الكبرى !

روى الرواة ان (الطهمة) الاخيرة قد تسببت في طغيان مياه واد كائن على الطريق الموصل الى سوسة .

ولما ان حالت تلك المياه دون مرور المارين تصدى افراد من سكان الجهة الى تسهيله و(تقطيع) كل من اراد اجتياز السيل المريع مقابل اجر يتسلمونه عن ذلك العمل الشاق

قالوا ....وفي الاثناء ورد البريقادي اعلاه يريد المرور بسيارته الحاملة له ولزوجه . ولكن قد عوكست السيارة فكادت تتدرج في العميق لو لا ان المنقذين هبوا مسارعين الى ازاحتها عن مكان الخطر وارجاعها الى السلامة !

ولما ان طلبوا اليه ان ينقدهم اجرهم عن ذلك شخط ونخط وقال كيف تطلبون من البريقادي اجرا !ثم ناول احدهم فرنكين مع جانب وافر من النهر والتقريع ! ولكن الرجل اعاد له الفرنكين واعتذر بانه قد غفل عن شخصية مخاطبه .فما كان منه الا ان رمي بهما في وجه منقذه وتولى عابسا ..!

اذا صحت هذه الرواية وكان ما قصه الحاكي صدقا صار حقا علينا ان نقدر للمسيو لطفه وجميل احساساته نحو منقذيه حق قدرهما ...! (انا)

إعراب

(لا عافية مـع نهم)

(لا) نافية نفت ماء الحياء من وجوه الذين يكذبون على الاحياء. وجاءت لا النافية هـذه في قول الشاعر المهـدود :

لا تلمني يـا اخي فالحب قـد
هـد جسمي ووهى مني الجلـد
ان في الشبان مـن يضحك مـن
صومنا ضحكـا كثيرا لا يحـد
ونهـارا يـاكـل الـكستيليـا
بعـدها يشرب قهوه قـد قـد
واذا مـا لمتـه عـن فعلـه
قـال في راسك عقـل قد جمـد
نحـن احـرار وذي حـرية
لم نرد صـوما وجوعـا لاحـد

(عافية) منصوب وهي السلامة من العلل الحسية أما العلل المعنوية كصفات النفـاق والغـدر والخيانة والدس والتحريش فالمبتلون بها لا يرجون عافية ولا سلامة منها وعلى من رغب في زيادة الايضاح ان يراجع جريدة يومية يبتدا اسمها بحرف النون .

وكتب في نهج باب سعدون .

(مع) كلمة ربط تربط هذا بذاك كما ربطت عدة اشخـاص في ـ صفاقس ـ برجـل قصير القـامة هناك وجعلتهم ءالات في يده فاخـذوا يحتجون طبق امـره على تعيين السيد الطيب كمون ضمن وفد المؤتمر الامبراطوري وهي حركات من جملة كوميديات السيد المذكور .

(نهم) مضاف اليه والنهـامة هي الـرغبة في الاكـل والاقبال عليه بتهـور وبـدون وزن وتستعمـل لغير الاكـل فيقـال فلان نهم في اصطياد الفلوس ومـن كان كذلك سهـل عليه ان يتناول حتى الزقوم .وان يقترف اي ذنب مشئوم .والله اعلم (٣٦٨)

اخبار هامة

حفلة تكريم

في عزم جماعة من اعيان القمارجيه اقامة حفلة تكريم لاحدهم بمناسبة ربحه في المقامـرة احد عشر الف فرنك وستوزع رقاع الدعوة

اقتراح

اقترح (متمدنـون) على اصحاب بعض المطاعم ان يعلقوا على ابواب مطاعمهم عند الزوال معلقات بها (ممنوع الدخول) وذلك خشية المفاجئات . ا

في الشهر المبارك

نشر صاحب قهوة يقول انه بمناسبة اقبال هذا الشهر (المبارك) قـد اعد جوق طرب ا فنقول ان الجوق المذكور لا يقوم بسرد قصة المولد كما تـوهم بعض القراء ا

رسالة

مما يقال ان ادارة جريدة النهضة (النمامة ولا تنس ذلك) قد تلقت رسالة من كاتب تضمنت شرحا شافيا لقول ابن الوردي :

جانب النمام واهجره فمـا
بلغ المكروه الا من نقل

لولا . . ا

خصصت جائزة مالية قدرها ٢٠ الف فرنك لمن يؤلف كتابا عن الايالة التونسية . ولولا خوفنا من ان تبـدل العشرون الف فرنك بعشرين سنة سجنـا لاقترحنـا على صديقنا الاستاذ محي الدين القليبي القبول بهذه المامورية ا

لئلا يقال انها سكتت

عند ما نشرت جريدة «النهضة» تكذيب الاستاذ احمد الصافي لمـا جاء في الرسالة التي نشرتها منسوبة الى الاستاذ الجليل الشيخ عبد العزيز الثعالبي ذيلته بتعليق اكثر ما يقال فيه انهـا كتبته لكي لا يقال انها سكتت عن الكلام المباح . والنهضة التي يهمها قبل كل شيء ان تفتح باب الفتنة على مصراعيه بهذه الرسالة وان تثير الخصومة بين الشيخ الثعالبي خصمها وخصم اصحابها بالامس وبين اصدقائه لترسل ـ مثل الاستعمار ـ خصومها بعضهم على بعض لم تجد بغيتها في ذلك الرد الرصين والتكذيب المحكم الذي بعث به اليها والى غيرها الاستاذ الصافي فاخذت تصنع التعاليق والمحادثـات السياسية مـع مثل صاحب جريدة الوزير الذي طلبت منه ان يحدثها عن عـام ١٩٣٤ فحدثها عن عام ١٩٢٢ يوم احدث مع رفقاء له الحزب الدستوري المستقل وقـام بتلك الحملة ضد الشيخ الثعالبي لا ضد الصافي كما زعم اليوم . ولا ادري اي تعليق يبقى على تكذيب الاستاذ الصافي بعد ان قال فيه ما نصه : « وبما ان هذا كله مخالف للواقع بل محض اختلاق لا نصيب له من الصحة فـاني اكذبه تكذيبا قاطعا اذ لم يقع مني ذلك لا في هذا الوطن ولا في غيره الخ .

فهل بقي بعد هذا قول لطالب حقيقة ؟ ولكن الذين يريدون الفتنة والخصومة والدس فلهم في كل قول مطعن . وفي كل حقيقة خدش وتحوير ا

(محي الدين القليبي)

(مفكـرة المعـارف)

اهدت لنا مطبعة المعارف المصرية نسخة من مفكـرة الجيب التي طبعتهـا لسنة ١٩٣٥ فرايناها تحفة جميلة بطبعها المتقـن وترتيبها المحكـم وتجليدها البديع فنشكـر صاحبي مطبعة المعـارف ونحث القـراء على اقتناء هذه التحفة من عنوانها (شارع الفجالة بمصر)

الوردة البيضـــــــاء

اسم للشريط السنمائي العربي الناطق

الذي ذاعت شهرته

بطله المجدد الكبير للموسيقى العربية الاستاذ

محمد عبد الــوهــــاب

وهو في هذا الفيلم البديع سيصدح بعشرة اغاني نادرة المثال - سيقع عرض هذا الفيلم يوم الاثنين - ١٧ - ديسمبر ١٩٣٤ -

سينـــا روايـــــال

انتظروه - ولا تدعوا الفرصة تفوتكم

كما اسندت نيابة بيضافون

الى السيد عباس بسرور وادارة السيد محسن ظافر

الصيدلية العصرية الكبرى

بنهج الجمهورية بمدينة صفاقس

لصاحبها عامر بن شريفة

المتخرج من كلية طلوز

اعدت هذه الصيدلية معداتها وتزودت بالكميات الوافرة من مختلف الادوية وقريبا جدا تستقبل حرفاءها وتمدهم بكل ما يرغبون .

مرحبا بالرصيف

قدم الى تونس وتلطف بزيارتنا حضرة الكاتب المصلح والشاعر المجيد رصيفنا الاستاذ الشيخ الحاج ابراهيم ابو اليقظان صاحب جريدة «الامة» الجزائرية فمرحبا بالفضل والادب واهلا وسهلا .

جمعية الطلبة الجزائريين

منحت المراجع اخواننا الطلبة الجزائريين رخصة في تاسيس جمعية لهم بهذا الاسم تكون جامعة لشملهم وكفيلة بما يعوزهم من تبادل التوادد والاخاء . فبادروا بانتخاب هيئة ادارية وهذه اجرت الانتخاب الذي كانت نتيجته كما ياتي - السادة : عبد المجيد بن الحيرش رئيس - عمار الزراري نائبه - الدريدي ابو رنان امين مال - محمد المهدي نائبه - محمد الحفناوي السوفي كاتب عام - علي الفرفاري نائبه - محمد الملياني - عيسى التبسي - علي السطيفي - ابو بكر الاغواطي - ابو الاخراس السلطاني - عبد الرحمان النوري - محمد رزقي الزواوي اعضاء مستشارون . فلهذه الجمعية تتمنى كل ما فيه الخير والفلاح .

مقتطفات

(الشيطان وهز الوتد)

زعموا ان الشيطان رزق ولدا فشرع يثقفه على الاساليب الشيطانية ولما انتهى دروسه اراد ان يمتحنه عمليا فصعد به الى جبل يشرف على على قرية آمنة وامره ان يهبط اليها ويجري بعض فنونه فيها فنزل الشيطان الصغير الى القرية واخذ يدور حولها ويتمشى في ازقتها فراى اهلها مكبين على اعمالهم وكاد الشيطان الصغير يفشل في اجراء مهمته لولا انه مر بامراة تحلب بقرة وقد ربطت العجل في وتد لتوقفه عن ازعاجها . اما العجل فكان يشد بكل قوته محاولا قطع الرباط فم يتمكن . فراى الشيطان هنا ان الفرصة سانحة للعمل فتقدم بلباقة الى الوتد وهزه قليلا فارتخى فاقتلعه العجل واغار على امه يريد الرضاع فانقلب الوعاء وذهب الحليب واتفق وقتئذ دخول صاحب البيت فانهال على زوجته بضربات مؤلمة فصاحت فسمع اخوتها فاسرعوا الى نجدتها وانقضوا على صهرهم يثارون لاختهم فسمع اخوانه وانتصروا لاخيهم واشتبكت المعركة بين الفريقين وانقسمت البلدة حزبين حزب مع هؤلاء وحزب مع اولئك فتشاتموا وتضاربوا بالايدي فالعصي فالسلاح وانجلت الواقعة عن سقوط قتلى وجرحى واعتقلت السلطة كثيرين وزجتهم في السجن . حدث كل ذلك والشيطان الكبير جالس على راس الرابية يتفرج على ما احدثه نجله الصغير في القرية الامنة . فلما رجع اليه ضمه الى صدره وقبله قائلا له (برافو) ولدي النجيب لقد كنت عند رجاءي فيك فلم تذهب اتعابي عليك سدى . فبالله عليك قل لي ماذا فعلت حتى تمكنت من احداث هذا التشويش العظيم ؟ فاجابه ما توفيقي يا ابتاه الا ببركة دعاك : وكل ما فعلته لاحداث هذا التخريب والتدمير هو اني (هززت الوتد قليلا) ....!

(المورد الصافي)

حكمة

اذا كنت لا ترى الا ما يظهره النور ولا تسمع الا ما تعلنه الاصوات فانت بالحقيقة لا ترى ولا تسمع .

المكتبة العلمية

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

بنهج الكتبية ١٢ بتونس

اطلبوا منها الكتب الاتية :

- ١٥ » تفسير الفاتحة للفخر الرازي افرنجي
- ٠٨ » مدامع العشاق طبعة جديدة منقحة
- ٠٥ » خريطة المملكة الاسلامية
- ٠٣ » دروس في التاريخ الاسلامي
- ٢٤ » الجامع الصحيح مسند الامام الربيع
- ٠٤ » اصول في البدع والسنن
- ٠٧ » تحفة الاخوان في فضائل رجب وشعبان ورمضان

لكل داء دواء

والادوية جميعها تجدها بالصيدلية الوطنية الكبرى

صيدلية علي بو حاجب

نهج الحلفاوين عدد ٥٧ - تونس

تلفون : ٥٢ - ٠٩

والجدير بالتونسي الحريص على معاملة ابن وطنه ان يتناول ادويته من هذه الصيدلية الشهيرة باعتدال اسعارها وحسن معاملتها .

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبوات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٢ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن هذين المحلين.

الغرابل والقرادش

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد محل السيد محمد الجزيري بنهج المر عدد ٤٧ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي نهج الدوان عدد ٥ - تونس